

أ.د. علي الشبل | الحج والحقوق

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد ابها المسلمين ان حقوق العباد بعضهم على بعض حقوق عظيمة. وهي ليست متعلقة - 00:00:00

فقط للمسلم بل حتى بالمعصوم. من عصم في ماله من عصم في دمه. من عصم في بعرضه لا يجوز ان ينتهي كذلك كله. والمجاهد في سبيل الله له عند الله الثواب العظيم - 00:00:20

في سبيل الله. الا ما يتعلق بحقوق الادميين كالدين. فإنه يبقى معلقاً بين السماء والارض حتى يوفى عنه دينه. وهو مجاهد في سبيل الله عز وجل. وفي اخر الزمان يتتساهم الناس بالمحرمات. ويتهانون بحقوق غيرهم - 00:00:40

واعظمها ما يكون من النتائج وحصاد الالسنة. تجد المصلي والقارئ والموافق لكنه عند العرض والكلام في الناس لا يحسب على لسانه رقيباً. ولا لاخوانه حقوق ربما سب وربما اغتاب وربما عير وربما نال - 00:01:10

ربما سعى بالنمية اقالة السوء بين الناس. وهي من نتائج الالسنة التي كثير من الناس لا يلقي لها البال ومن ذلك ايضاً حقوق العباد المالية من ديون من واجبات يتتساهم فيها ومنهم من يسرق من اخوانه. وينهب من اموالهم. همه - 00:01:40

الاستكثار من الدنيا. وما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فيا واتاه اذا كان من كسب خبيث. ومن مال محرم. ثم ايضاً لن يشبع مع الشافع من الدنيا مهما اوتى لو كان لابن ادم واد من ذهب فابتغى ثانية. ولو كان له واديان لابتغى ثالثاً - 00:02:10

ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيحين وثمة يوم القيمة ثلاثة دواوين. فديوان لا يغفره الله ابداً. اندرون ما هو؟ انه الشرك بالله. الشرك لا يغفره الله. ان تجعل - 00:02:40

عبادة الله لغيره ولو مرة واحدة. ولو مرة واحدة ذبحت ولو ذباباً لغير الله لا يغفره الله لك لو دعوت واستغشت مرة بغير الله لا يغفره الله لك الا ان تتوب من ذلك كله. قال الله - 00:03:10

الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فديوان لا يعبأ الله به لا يلقي له بالا وهي الذنوب دون الشرك بالله. وهذا - 00:03:30

فيعظم رجائكم ربكم ايها المؤمن. يجعل رجائكم بالله عظيماً. قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم لو اتيتني بقربات الأرض خطايا اي بملئها بملئ الأرض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتني بقرباتها مغفرة - 00:03:50
يغفرها الله لك. متى اذا لقيت الله موحداً؟ معظمها راجياً محسناً بالله ظنك واملك. لم تشرك به شيئاً. لشناعني الشرك وسعة رحمة رب العالمين لمن لم يشرك. ولهذا قال الله جل وعلا في اخر سورة الفرقان - 00:04:20

فلما ذكرت ذنوب عظيمة بدأ من الشرك بالله ثم ثنى بها انواع الذنوب من الكبائر. قال الله جل وعلا من تاب وامن يعني وحد وعمل عملاً صالحاً فاوئك يبدل الله سينات - 00:04:50

حسنات. ذنوبك وان بلغت عنان السماء يبدلها الله عز وجل حسنات. وكان الله غفوراً الرحيم. وقف مع نفسك هذه الوقفة. بلغت من السن ما بلغت. مضى منك ما مضى تعلمك انت ويعلمك ربك. احصاه الله ونسوه. صرخت. اخذت مالاً من غير حل - 00:05:10

استدنت ولم تفي شربت الخمر زنيت اكلت الriba وهذا الriba قد عم وطم الا من رحم ربك. اكلت مال اليتيم. فعلت ما فعلت الان في ساعة المهل. لا ان القائل حججت هذا البيت اذا ذنبي مغفورة. حقوق العباد لا ابد من الوقوف معها - 00:05:40

والتحلل والتسامح من اهلها ورد المظالم الى اهلها. وهذا الديوان الثالث. الديوان الثالث ديوان لا يترك الله منه شيئاً. انها حقوق العباد

بعضهم على بعض حقوق مالية في ديون في بيع في شراء في ربا. حقوق في العرض باللسان - 00:06:10
نلت من عرظه سببته في دينه. غيرته شتمته تشنط به ضربته فرقت دمه قتلت ولا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما. قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

ومن اعان على شطر على قتل مسلم ولو بشطر كلمة. نص كلمة هي جئت بها غيرك حتى من دم أخيه من اعان على قتل مسلم ولو
بشرط كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه - 00:07:10

من رحمة الله. حقوق العباد فظيعة. وعظيمة. ومما عند الناس من المفاهيم المغلوطة ان الحج يكفر هذه الذنوب. لا الحج يكفر الذنوب
بينك وبين الله اذا كان حاجا صحيحا مقبولا. اما الذنوب بينك وبين عباد الله لا يكفرها - 00:07:30

الحج لانها حقوق من جهة اخرى. حقوق العباد حقوق المعصومين في انفسهم في اموالهم في اعراضهم ادبرت عنك دنياك. عشت فيها
ما عشت. ما نلت منها. نلت والاذى ونسقطت منها الحلى والانس. فاعتبر وتذكر - 00:08:00

سترجع غدا او بعده الى بلدك. افتح دفاترك. نقش نفسك. حاسبها رد المظالم الى اهلها. تحلل منهم. ولو ذهبت عنك دنياك كلها. تقبل
على ربك سليمانا من حقوق العباد واموالهم واعراضهم ودمائهم خير من ان تقدم وقد - 00:08:30

المال لغيرك عليك غرمته ولهم غنمته. الحساب عليك والثمرة يقطفها غيرك وان الله اعذر الى امرى ابلغه السنتين ثم لم يتتب. كذا جاء في
البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

والشيب تراه في وجهك. وفي محياك وفي عوارضك وفي رأسك تدري ما هذا الشيب؟ انه نذير. انه رسالة نذارة لك. وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين ان العاقل يرعاكم الله من يعتبر في نفسه وان الاحمق المخبون من يعتبر - 00:09:20

به غيره. فكن عاقلا وانتبه. واقبل على ربك بقلب سليم. سليم من الشرك والرياء والنفاق سليم من الحقد والظفائن والحسد والشنان.
سليم من العباد لان لا تذهب عليك حسناتك التي جمعتها. اختم يا ايتها الجماعة الكريمة - 00:09:50

هذا الحديث والذي ان سمعته فلم يهز قلبك فاذهب بقلبك الى الانعاش. قال صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه اتدرون من
المفلس؟ قال المفلس فيما من لا درهم - 00:10:20

له ولا دينار ما عنده فلوس ما عنده دراهم. قال صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيمة اعمال عظيمة. فسررت في بعض
الروايات كجبال تهامة. عظيمة. يأتي وقد ظرب هذا - 00:10:40

وشتم هذا ونال من عرض هذا واخذ من مال هذا. هل تظن في في ذلك الوقت في ذلك اليوم انهم سيسمحون لك لا لانه يوم سفر
فيه من امك وابيك - 00:11:00

ومن صاحبتك زوجتك و אחيك. تفر من اقرب الناس لان لا يطلبوك حسنة. يتکثروا بها او سيئة واحدة يتخطط بها. فانتبه انتبه لعل
الانتبه ان يحييك ويعيد اليك رشك وعقلك. يأتي وقد ظرب هذا وشتم هذا واخذ من مال هذا ونال من - 00:11:20

فيؤخذ من حسناته مقابل هذه الظلمات. فتعطى من ظلمهم. فاذا فنيت حسناته الكثيرة اخذت من سيئات المظلومين مقابل ظلاماتهم
فطرحت عليك. ثم طرح في نار جهنم ولا يظلم ربك احدا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم - 00:11:50

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم ابرأنا من - 00:12:20